



الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مجموعة أبناء عمر سنقر

المقر الرئيسي: دمشق، سوريا

الصناعات الرئيسية:
البناء والأغذية والسيارات والعقارات
والتوزيع بالجملة

عدد الموظفين:
400 موظف في عام 1998 (وفق
أحدث المعلومات المتوفرة)

التأسيس

اسم العائلة: سنقر

اسم مؤسس الشركة: عمر سنقر

أول اسم موثق للشركة: شركة عمر سنقر

سنة التأسيس: 1947

مكان التأسيس: دمشق، سوريا

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

لمحة عامة

نبذة عن المؤسس

وُلد عمر سنقر في دمشق في عام 1930 لعائلة معروفة بعملها في تجارة المنتجات الزراعية وتصنيع الأغذية والبيع بالجملة في جميع أنحاء بلاد الشام وقضى عمر 16 سنة من عمره كانت فيها سوريا تحت الاستعمار الفرنسي وشهد في ذلك الوقت التحديات الكبيرة التي واجهتها أعمال عائلته، حيث واجه السوريون عمليات مصادرة الأراضي وإعادة توزيعها في ظل حكومة الاحتلال بالإضافة إلى القوانين القاسية التي كانت تحكم المحاصيل التي يُسمح بزراعتها والضرائب والغرامات. وكانت عائلة عمر تحصد مزروعاتها سراً بعد منتصف الليل وتخفي المحاصيل في قبو المنزل للتحايل على هذه القيود. وبعد فترة وجيزة من استقلال البلاد في عام 1946 تزوج عمر وأنجب لاحقاً 5 أبناء.

تأسيس الشركة

في عام 1947، أسس عمر ووالده شركة الريف لتصنيع الأغذية حيث كانت سوريا تشهد ازدهاراً اقتصادياً نسبياً بعد الاستقلال وكان الاقتصاد يعتمد بشكل أساسي على الزراعة ومعالجة الأغذية. وفي عام 1954، حصل عمر على رخصة التصنيع السورية الرسمية برقم 1 حيث أدرك أهمية التسجيل الرسمي للشركة التي تملكها عائلته، مما جعل شركة الريف لتصنيع الأغذية واحدة من أقدم الشركات الخاصة في البلاد.

مرحلة النمو

قرر عمر تأسيس شركته الخاصة حيث كان مهتماً بالنقل فدخل قطاع السيارات وأسس ورش عمل في العديد من المدن السورية وكانت الورش متخصصة في تصنيع حاويات المقطورات والصهاريج وخدمات صيانة السيارات. وأثبتت الورش نجاحها وتزايد عملاؤها ثم تم في عام 1960 دمج عملياتها في مؤسسة صناعية كبيرة تحت اسم مؤسسة عمر سنقر المعروفة بين سكان البلاد باسم "المصنع"، حيث عززت الشركة مكانتها كشركة وطنية رائدة في القطاع الصناعي في سوق الشاحنات.

وفي عام 1958، تم تأسيس الجمهورية العربية المتحدة من خلال الوحدة بين سوريا ومصر والتي أفضت إلى نموذج اقتصادي اشتراكي. وكانت السنوات التالية صعبة على الشركات الخاصة في سوريا والتي شهدت تأميراً على نطاق واسع وشهد النظام السياسي العديد من التحولات انتهت بانهيار الجمهورية العربية المتحدة وتولي حافظ الأسد رئاسة سوريا في عام 1971. وقدمت عائلة سنقر نفسها كجزء من "النخبة التجارية" داخل شبكة الأعمال الحكومية الجديدة وتمتعت بامتيازات استثنائية في ظل حكم حافظ الأسد على مدار العقود التالية.

الوضع الحالي

في عام 1977، أسس عمر سنقر شركة أبناء عمر سنقر ومنح أبناءه قيادة الشركة حيث اكتسبوا خبرة كبيرة من العمل في شركات والدهم بشكل غير معلن وتم تعيين إحسان سنقر الابن الأكبر رئيساً تنفيذياً وبعد أربع سنوات توفي عمر سنقر عن عمر ناهز 51 عاماً وتم دمج جميع العمليات التجارية للعائلة تحت اسم شركة أبناء عمر سنقر.

أسست عائلة سنقر علاقات مع علامات السيارات العالمية وفي عام 1983 عقدت شركة أبناء عمر سنقر شراكات لاستيراد السيارات إلى سوريا. وعلى مدار العقد التاليين، أصبحت الشركة الوكيل الحصري لعلامات تجارية مثل "مرسيدس بنز" و"بورشه" و"دايمرل كرايسلر" وإطارات "ميشلين" و"كونتيننتال" وغيرها من منتجات السيارات. وشهدت أعمال العائلة تنوعاً وتوسعت إلى قطاعات جديدة تماماً وفي عام 1998 أسست العائلة شركة إيبلا للإنشاءات والتي تشمل مشاريعها المباني السكنية ومراكز التسوق في سوريا وتركيا. كما عززوا أعمالهم في لبنان وبحلول مطلع الألفية تم توحيد أعمالهم المتنوعة في مجموعة سنقر والتي اعتُبرت "أكبر مجموعة مملوكة للقطاع الخاص في سوريا" والأولى من نوعها في البلاد لأنها لم تكن تعتمد على التمويل الحكومي.

وبعد وفاة حافظ الأسد في عام 2000، واجهت عائلة سنقر منافسة من الشركات التي تدعمها الحكومة التي أرادت بدورها الاستحواذ على رخصة توزيع سيارات "مرسيدس"، فقرر إحسان سنقر مغادرة سوريا نتيجة بيئة الأعمال غير المواتية وتبع ذلك معركة قانونية طويلة مع الحكومة. ووقفت شركة "مرسيدس بنز" إلى جانب عائلة سنقر ورفضت منح الرخصة لأي شريك سوري آخر. وأخيراً، فرضت الحكومة السورية عقوبات على شركة مرسيدس وأصدرت قانوناً يحظر على أي شركة خاصة امتلاك رخصة توزيع حصرية.

وفي عام 2005، أطلقت مجموعة سنقر أول شركة رسمية لها تحت اسم المجموعة خارج البلاد من خلال تأسيس شركة البقال المتخصصة في توزيع المواد الغذائية والكيميائية في الأسواق العراقية واللبنانية والتركية والسورية. وفي عام 2013، أسست العائلة شركة "سنقر للتجارة" في اسطنبول بقيادة ثلاثة من أبناء المؤسس، محمد وعلي ووسيم وتعمل المجموعة اليوم في العديد من القطاعات في جميع أنحاء تركيا ودول بلاد الشام.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

